سلسلة التقريرات

تقريرات الأصول

بحوث علمية استفدناها من دراسات استادنا
الفقيه الاصولي حجة الحجة آية الله العظمى
آقا ميرزا هاشم [illegible]

لمولفه
المحقق الفقيه
الشيخ ضياء الدين النجفي

www.ketab.ir

سرشناسه : آملی، هاشم، ۱۲۸۲ - ۱۳۷۱ .
عنوان و پدیدآورنده : تقریرات الاصول: تقریر ابحاث استادنا الفقیه البارع سماحه الحجه آیه الله العظمی میرزا هاشم الآملی قدس سره/ لمولفه ضیاء الدین النجفی.
مشخصات ناشر : تهران : آثار اهل بیت (ع)، ۱۳۹۲.
مشخصات ظاهری : ۴۸۰ ص .
شابک : ۲۸۰۰۰۰ ریال: 978-964-92372-7-5: ج.۱
وضعیت فهرستنویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.
موضوع : اصول فقه شیعه
شناسه افزوده : نجفی،ضیاءالدین،۱۳۲۵ - گردآورنده
رده بندی کنگره : ۱۳۹۲ ۷ ت۸آ/۱۵۹/۸ BP
رده بندی دیویی ۲۹۷/۳۱۲
شماره کتابشناسی ملی ۳۱۰۹۶۹

نام کتاب: تقریرات الاصول
مولف: آیت الله ضیاء الدین نجفی
ناشر: انتشارات آثار اهل البیت (ع)
صفحه آرا: صدف رایانه
ناظر چاپ: عباس یوسفی خواه
چاپ: نوبت اول - بهار ۱۳۹۲
تیراژ: جلد ۱۰۰۰
چاپ و صحافی: آبان
شابک: ۵-۷-۹۲۳۷۲-۹۶۴-۹۷۸
قیمت: تومان ۲۸۰۰۰
مرکز پخش: تهران، خیابان انقلاب، مقابل دانشگاه، خیابان ۱۲ فروردین، انتشارات واژه
قم: خیابان ارم، پاساژ قدس، دفتر نشر نوید اسلام
تلفن: ۳۳۰۶۴۴۴۴
دورنگار: ۳۳۱۶۹۴۶۴
حق چاپ برای مولف محفوظ است

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

www.ketab.ir

فهرست مطالب

مقدمة مفتاح الاحكام ۱۳
تقريرات الاصول ۱۹
فی تعریف الاصول ۲۱
تمهید ۲۱
تعریف العلم ۲۱
موضوع العلم ۲۲
تمایز العلوم ۲۸
اما مرتبة العلم ۳۰
موضوع علم الاصول ۳۱
تعریف علم الاصول ۳۴
و وجه عدوله جهات ۳۵
فی تعرف الوضع ۴۱
تعریف الوضع ۴۳
و هنا جهات من البحث ۴۳
الجهة الاولی: ۴۳
الجهة الثانیة: ۴۴
الجهة الثالثة: ۴۵
الجهة الرابعة: ۵۱

www.ketab.ir

فی المعنی الحرفی ۵۷
المعنی الحرفی ۵۹
المقام الاول فی المعنی الحرفی ۵۹
القول الاول: ۵۹
القول الثانی: ۶۰
القول الثالث: ۶۴
القول الرابع: ۶۶
القول الخامس: ۶۷
القول السادس ۶۸
بیان المختار: ۷۰
فی وضع الهیئات ۷۳
وضع الهیئات ۷۵
الفرق بین الانشائیة و الاخباریة: ۸۰
التمنی و الترجی: ۸۴
تذییل: ۸۵
فنقول: ۸۵
الاسماء المبهمة: ۸۷
الاسماء الموصولات ۹۰
الضمایر ۹۰
اللامر الثالث ـ فی کیفیة وضعها: ۹۱
تنبیه ۹۱
استعمال اللفظ فی المعنی المجازی ۹۳
استعمال اللفظ فی المعنی المجازی ۹۵
(الامر الثالث) ۹۵

www.ketab.ir

استعمال اللفظ فی اللفظ ۹۹
استعمال اللفظ فی اللفظ ۱۰۱
(الامر الرابع) ۱۰۱
و فی کلا التقریرین نظر: ۱۰۳
عدم دخول الارادة فی الموضوع له ۱۰۷
وضع الالفاظ للمعانی من حیث هی و عدم دخل الارادة ۱۰۹
(الامر السابع) ۱۰۹
ثمرة البحث: ۱۱۴
وضع المرکبات ۱۱۵
وضع المرکبات ۱۱۷
(الامر الثامن) فی وضع المرکبات ۱۱۷
و استدل القائل بلزوم الوضع: ۱۱۹
اما کیفیة دلالة اللفظ فی قضایا کاذبه: ۱۲۲
علائم الوضع ۱۲۵
علائم الوضع ۱۲۷
(الامر التاسع) فی علائم الوضع: ۱۲۷
اما التبادر: ۱۲۸
تتمة: ۱۳۰
اما الاطراد: ۱۳۱
و اما عدم صحة السلب: ۱۳۳
تتمیم فی بیان الثمرة: ۱۳۶
فی تعارف الاحوال ۱۳۹
فی تعارض الاحوال ۱۴۱
(الامر العاشر) فی تعارض احوال اللفظ: ۱۴۱

www.ketab.ir

الحقيقة الشرعية **۱۴۷**
فی ثبوت الحقیقة الشرعیة ۱۴۹
(الامر الحادی عشر) فی الحقیقة الشرعیة: ۱۴۹
اذا عرفت هذه المقدمات: ۱۵۲
[illegible] ۱۵۵
الصحیح و الاعم **۱۵۷**
وضع الفاظ العبادات و المعاملات ۱۵۹
(الامر الثانی عشر) فی الصحیح و الاعم: ۱۵۹
الثانی: ۱۶۱
الثالث: ۱۶۳
اما الجامع علی الصحیحی ۱۶۴
الرابع ـ فی بیان ثمرة البحث: ۱۶۹
اما استدلال القائلین بوضع الفاظ العبادات [illegible] ۱۸۱
الاشتراک **۱۸۹**
الاشتراک ۱۹۱
امکان وقوعه: ۱۹۱
دلیل الامتناع: ۱۹۲
دلیل الوجوب: ۱۹۳
استعمال اللفظ فی اکثر من معنی **۱۹۵**
استعمال اللفظ فی اکثر من معنی ۱۹۷
التحقیق: ۱۹۷
جواز الاستعمال مجازا: ۲۰۰
دلیل المنع: ۲۰۱
دلیل الجواز عقلا: ۲۰۲

www.ketab.ir

التثنية و الجمع: ٢٠٢
المشتق ٢٠٥
المشتق ٢٠٧
(الامر الخامس عشر) فى المشتق: ٢٠٧
المقدمة الاولى: ٢٠٩
المقدمة الثانية: ٢١٥
المقدمة الثالثة ٢١٩
المقدمة الرابعة: ٢٢٢
المقدمة الخامسة: ٢٢٣
فى بساطة مفهوم المشتق و تركبه ٢٢٨
و قد يلاحظ المفهوم حدثا بسيطا، هذا مفهوم بسيط ٢٢٨
و مما ذكرنا يظهر لك فساد الاقوال الاخر ٢٣٣
تتميم: ٢٤٣
بيان الاقوال فى المسئلة: ٢٤٤
ادلة القول بوضع المشتق للمتلبس: ٢٤٤
كون المشتق حقيقة فى المتلبس: ٢٤٨
ادلة القول ٢٥٠
تنبيهات البحث: ٢٥٤
فى مادة الامر و معظم مباحثها! ٢٦١
المقصد الاول فى الاوامر وفيه فصول ٢٦٣
الفصل الاول: ٢٦٣
الجهة الاولى: ٢٦٣
الجهة الثانية: ٢٦٧
الجهة الثالثة: ٢٦٨

www.ketab.ir

الجهة الرابعة: ٢٧٢
ثمرة البحث ٢٨٤
و هنا تنبيهات: ٢٨٦
فى صيغة الامر ٢٨٩
الفصل الثانى ٢٩١
الجهة الاولى فى مفاد صيغة الامر: ٢٩١
و هنا ثمرة البحث: ٢٩٤
الجمل الخبريه ٣٠٣
الجهة الثالثة فى الجمل الخبريه ٣٠٥
(اما المقام الاول) ٣٠٦
(اما المقام الثانى) ٣٠٩
التعبدى و التوصلى ٣١٣
الجهة الرابعة فى التعبدية و التوصلية ٣١٥
(الامر الاول) ٣١٥
تنبيه: ٣١٧
بقى هنا امران: ٣٤٨
توضيح و تتميم: ٣٥٣
الامر عقيب الحظر ٣٦٥
وقوع الامر عقيب الحظر ٣٦٧
و التحقيق: ٣٦٧
المرة و التكرار ٣٦٩
المرة و التكرار ٣٧١
و التحقيق: ٣٧١
(المقدمة الاولى) ٣٧٢

www.ketab.ir

(المقدمة الثانية) ٣٧٢
(المقدمة الثالثة)..... ٣٧٣
تنبيه:..... ٣٧٤
تتمه: ٣٧٨
الفور و [illegible]خى ٣٨١
[illegible] و [illegible]خى ٣٨٣
و تحقيق:..... ٣٨٣
تتميم:..... ٣٨٦
الاجزاء ٣٨٧
مبحث الاجزاء..... ٣٨٩
المقام الاول:..... ٣٩٤
المقام الثانى:..... ٤٠٠
الموضع الاول:..... ٤٠١
الموضع الثانى:..... ٤٠٥
و اما الادلة الخاصة:..... ٤٠٧
تتمة: ٤٠٩
و تفصيل ذلک:..... ٤٠٩
و التحقيق فى المقام هو الاشتغال:..... ٤١٠
دليل القضاء:..... ٤١٢
المقام الثالث:..... ٤١٧
الموضع الاول..... ٤١٧
المسئلة الاولى:..... ٤١٧
و التحقيق عدم الاجزاء مطلقا:..... ٤١٩
المسئلة الثانية:..... ٤٢٧

www.ketab.ir

الاصول العدمية:..... ۴۳۶
الموضع الثانی:..... ۴۳۸
تبدل رأی المجتهد: ۴۳۸
و التحقیق:..... ۴۳۸
انتقال التقلید:..... ۴۴۲
المقام شیء:..... ۴۴۵
فی المعاملات:..... ۴۴۵
فی مقدمة الواجب..... ۴۴۹
فی مقدمة الواجب..... ۴۵۱
الامر الاول:..... ۴۵۱
الامر الثانی:..... ۴۵۳
الامر الثالث:..... ۴۵۶
فهرست الجزء الاول من کتاب تقریرات الاصول..... ۴۶۷

www.ketab.ir

مفتاح الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لا يخفى على ذوى البصائر ان الناس مكلفون بالشرايع الالهية خلفاً عن سلف منذ من العالم الى الغاية و الانبياء و الائمة عليهم السلام هم السفراء من الله تعالى الى الناس مد الايام.

اما النبى الخاتم صلى الله عليه و آله فقد كان مبعوثاً الى البشر عامة و جاء بالشرع الحنيف و اثبته بالمعجزات الباهرة و البراهين الساطعة و نزل به القرآن العظيم، فقد وجب على الناس تطبيق العمل على ما جاء به النبى ﷺ من السنة فى افعالهم و اعمالهم.

فلا جرم ان الملاك الاصلى فى زمن النبى ﷺ بالسنبه الى العباد هو القرآن النازل المصحف الكريم فظاهره حجة على العباد و حكم الله النازل ثم السنة النبويّة الشريفة من قوله و فعله و تقريره صلى الله عليه و آله، فالقرآن و السنة هما حجتان على العباد فى العمل على ما هو المقرر فى اصول الشريعة. فما ان تمكن من ظاهر الكتاب او السنة الصحيحة فهو حجة و اذا لم يجد المكلف حكلما من ظواهر الكتاب او من السنة فان كان الفقهاء كلهم اتفقوا على فتوى فى ذلک لشيىء وجب عليه الاخذ باجماعهم لالان الامة لا يتفق على الخطاء بل لاستكشافه قول المعصوم عليهم السلام.

www.ketab.ir

فان لم يجد او لم يكن اجماع فى الحكم وجب عليه العمل بما يقتضيه من الاصول العملية على حسب التفصيل فى محله فيرجع الى العقل الحاكم بقبح العقاب بلا و اما نفس هذا العلم اعنى علم الاصول، بعنوان مستقل كما هو الحال فلم يكن مدونا فى القرون الاول من الاسلام بشكل مستقل مبسوط و ان كان فى روايات المعصومين عليهم السلام اشارات متفرقة الى بعض مسائله و اول من فتح بابه و فتق مسائله هو الامام ابوجعفر محمد بن على الباقر عليه السلام و بعده ابنه ابو عبدالله الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام و قد امليا فيه على بعض من تلامذتهما قواعده و مسائله قد جمعوا من ذلك مسائل رتبها المتاخرون على ترتيب مسائله كما فى كتاب (اصول آل الرسول) و كتاب (الفصول المهمة فى اصول الائمة) و كتاب (الاصول الاصلية) على ما ذكره العلامة السيد الصدر فى كتابه و اول من افرد بعض مسائله و ابتداء بهذا العلم بشكل خاص هو هشام بن حكم تلميذ امام الصادق عليه السلام و صنف كتاب (الالفاظ) و مباحثها اهم مباحث هذا الفن و ان قيل ان الشافعى اول من ابتداء فى تدوينه مستقلاً و البحث عن حقيقته يطلب مقاماً آخر ثم يونس بن عبدالرحمن مولى آل يقطين تلميذ الامام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام صنف كتاب (اختلاف الحديث) و هو مبحث تعارض الدليلين و التعادل و الترجيح و ابسط كتاب فى علم الاصول فى الصدر الاول كتاب (الذريعة فى علم الاصول الشريعة) للسيد الشريف المرتضى رحمه الله تام المباحث فى علم اصول الفقه، و احسن منه فى التحقيق فى هذا الفن كتاب (العدّة) للشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رحمه الله فانه كتاب جليل لم يصنف مثله قبله فى غاية البسط و التحقيق فى اصول الفقه الاسلام للشيعه.

www.ketab.ir

ثم ان علماء الشيعة قد بلغوا النهاية فى تحقيق هذا العلم و تدقيق مسائله خلفاً عن سلف حتى صنفوا فى بعض مسائله مبسوطات فضلاً عن كل مباحثه.

و لقد برع علماء نا رضوان الله تعالى عليهم و ابدعوا فى هذا العلم و توسعوا فيه و فى علم الفقه نفسه حيث اسّسوا القواعد مهّم و فرعوا الفروع عليها، و مازالوا يتدرجون فى مراقى علّوه و سلالم نموّه جيلاً بعد جيل حتى بلغوا النهاية و الذروة و نشروهما فى ارجاء البلاد الاسلامية و الفوا لهما الكتب المطوّلة و المختصرة و بحثوا فى حلقات الدروس حيث تجتمع لديهم العشرات و المأت من اساطين يتلقون من فطاحل اساتذتهم الكريمة و شيوخهم الفخيمة التحقيقات الرائعة و التدقيقات القيمة ثم هم ايضاً يلقونها على تلامذتهم و هكذا تلامذتهم حسب درجاتهم فكل يقوم بدورة فى تنقيح المباحث و تنوير السبل لهذين العلمين الشريفين حتى الف فيهما كتب لا تحصى عقم الدهران ياتى بمثلها بيان فيلزم منه الاباحة فيحكم العقل باباحته و برائة الذمة من التكليف به بحرمة او وجوب. فتبين ان استخراج الاحكام انما يكون من احد هذه الطرق الاربعة.

الاول: الكتاب العزيز و قد جائت فيه جملة من امهات الاحكام فى خمسمأ آية تقريباً.

الثانى: السنة الشريفة، (بالمعنى الاعم) و هى قول المعصوم و فعله و تقريره

الثالث: الاجماع، و هو اتفاق الكل الكاشف عن السنة للمعصوم عليه السلام.

الرابع: حكم العقل، و هو ما يقتضيه العقل السليم على التفصيل الذى فى محله.

و اما القياس و الاستحسان فانهما عندنا، لا يثبتان شيئاً لان الاحكام منوطة بعلل و مصالح محجوبة عنا غالباً و للنهى الوارد عن الائمة المعصومين عليهم السلام فى العمل بهما صريحاً.

www.ketab.ir

و بعد حياته ﷺ و انتقاله الى الرفيق الاعلى يلزم الرجوع الى سنة اهل البيت عليهم السلام لانه ﷺ امر باتباع الامة لاهل بيته عليهم السلام و قد روى عنه ﷺ باتفاق الفريقين اجمع ذالک بانحاء مختلفة و عبارات شتى فى مقامات عديدة كما قرر فى محله نظير قوله ﷺ انى تارک فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى و قوله ﷺ ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابدا، و قوله ﷺ و ليقتد بالائمه من بعدى فانهم عترتى خلقوا من طينتى و رزقوا علماً و فهماً الى غير ذالک مما لا تحصى على المتامل الخبير، فالسنة عند الشريعة هى قول المعصوم و فعله و تقريره بالمعنى الاعم.

فهم مناهل رويه و مادة ستمد من المنبع العليم الهى، الهّم و فقنّافى حفظ طريقهم فى الدنيا و الحقنابهم عند الحوض و سقيه فضلاً و كرامة منک، امين امين.

فهذه الطرق الاربعة هى المنبع الاصلى لاستنباط احكام الشريعة الالهية.

و حيث كان اخذ الاحكام من تلک المنابع فلابد له من ملاحظة دلالات الالفاظ على معانيها فى اوامرها و نواهيها و عامها و خاصها و مطلقها و مفهومها الى غير ذالک مما دون فى مباحث الالفاظ فى علم الاصول و لابد ايضا من معرفة الحاكى للسنة و هو الاخبار فى انواعها من التواتر و الاحاد و تعارضها و معرفة المرجحات و انواعه و حجيته و ما يدل العقل حين الشک فى التكليف و المكلف به من الاحتياط او البراءة و غير ذلک من مباحث علم الاصول الذى دون فى هذا العلم، فتبين من هذا ان استنتاج الاحكام الفقيهة الشرعية موقوف على معرفة مباحث علم الاصول.

ضخامةً و متانةً و دقةً و لله درهم و كثر امثالهم مدى الزمان، آمين آمين

www.ketab.ir

و من جملة المشايخ العظام و الاساطين الفهام فى هذين العلمين الشرفين فى عصرنا هذا، هو شيخنا الاستاذ العلامه الفقيه البارع و الاصولى الشهير آيت الله العظمى ميرزا هاشم العاملى النجفى قدس سره الشريف، و لقد كان هو الضخيم العظيم و البحر الواسع العليم فى علمى الفقه و الاصول حيث انه من اساطين بحث الاستاذ الاعظم آيت الله العظمى النائينى و الاستاذ المحقق آيت الله العظمى العراقى قدس سرهما فى الحوزة العلمية بمدينة الاشرف و بعد قد رحل هو قدس سره فى مدينة قم المشرفة الحوزة المباركة العلمية لنشر اهل البيت عليهم السلام و استفاد من مجالس در اساته جملة من الفضلاء الكرام ممن كان له شأن فى العلم و الفضل و قد افاده قدس سره افادة تامة جامعة واسعة تمام الكلام فى كل موضوع من المباحث الاصولية و الفقهية، و قد خرج من بحثه اكابر الذين هم الآن من الاساطين العلمى الدينى فى الحوزة العلمية قم المشرفة و فى ساير البلاد.

و قد استفدت من محضره الشريف مدة سنين ما يقرب ذلاً جهدى فى حفظ الطالب المعنونة فى مجلس درسه و تدوينها و تنقيحها و عرضها عليه قدس سره ثم نشرها بامره بعنون الله الملک المنان، و حيث كان قد تمّ نسخ الطبع الاول هذه الطبعة و التمس منّى بعض من الفضلاء اكرام فى الطبع المجدد اقدمت فى الطبع ثانياً مع ما اشاغل رجاءً للافادة و الاستفادة، و نسائل الله تبارک و تعالى فى توفيقنا مزيداً و الحمد لله و السلام على عباده الذين اصطفى و اليه المصير....

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى جعل الحمد مفتاحاً لذكره، و طريقاً من طرف الاعتراف بوحدانيته، و الصلوة على رسوله الاعظم، و الهادى الى الصراط الاقوم، و آله ائمة الهدى، و مصابيح الدجى.

و بعد فهذه مباحث اصولية استدلالية و تحقيقات علميه شامخة استفدناها مشافهة من دراسات شيخنا الاعظم و استادنا الافخم، الفقيه العليم و المحقق الفهيم استاد المجتهدين آيت الله العظمى الاغا الميرزا هاشم الاملى دام ظله العالى على جامعة الحوزه العلمية الكبرى الاسلامية و قد اشرفت مدة مديدة مجالس درسه فرأيته بحراً عميقاً و مصباحاً درية اشرقت بتحقيقاته دقائق خفية فى علم الفقه و اصوله، و انه مدظلّه قد حرصنى فى حفظ دراساته و تحرير سماته و جدّ لذلك المهم كثيراً حتى وفقت بعون الله ترتيب المسائل و تنظيمها و سميتها (تقريرات الاصول)، و هذا هو الجزء الاول منها.

و قد تفضل سماحته دام ظله الشريف فلاحظها و ابدى رايه الكريم حولها.

و يلزم عليک ان تعرف ان نظراته الدقيقة حول تقريرات تلاميذه الكرام النائينى و العراقى اولاً ثم الى كلمات المؤسس الحوزة العلمية شيخنا الحائرى و ما ابدىء اليه السيد الاصفهانى مع ما ابدع اليه من نظرات الكرام غيرهم رضوان الله عليهم.

و اسئل الله عزوجل ان يمتعنا و الامة الاسلامية بدوام عمره و ان يوفقنا لطبع بقية ما احفظنا و استفدنا من محضر الاستاذ دام ظلّه و من الله التوفيق و عليه التكلان.

و السلام علينا و على جميع اخوالنا عباد الله الصالحين، و الحمدلله.

قم المشرفة ـ ضياء الدين النجفى

www.ketab.ir